

"4" نصائح طبية لعلاج حكة الجلد مع التقدم في العمر



عندما يتقدم الإنسان في العمر، فإن عدة اضطرابات صحية تداهمه، ومن بينها حكة الجلد التي تحصل أحيانا دون سبب واضح، فيما ينصح الأطباء، كبار السن بأن يتبعوا عدة خطوات لأجل تخفيف الحكة قدر الإمكان.

ويقول الباحث في أمراض الجلد بجامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو، دانييل بولتر، إن اضطرابات الجلد من قبيل الحكة تحصل في عمر الخمسين تقريبا وربما تتفاقم المشكلة بعد ذلك.

وتحتاج الحكة إلى استشارة الطبيب، لأن خدش الجلد باستمرار يزيد من الالتهاب، وعندئذ، قد يتفاقم الوضع وتسوء صحة الشخص المتقدم في العمر.

وتحصل الحكة لدى كبار السن أحيانا دون وجود مثير خارجي يقتضي حصول تهيج، وذلك بسبب عوامل عدة مثل وجود تراجع أو اضطراب في جهاز المناعة.

وتتفاعل الأعصاب الموجودة في جلد الشخص الممس، بطريقة مغايرة، وعلى نحو غير مفهوم أحياناً، وعندئذ، قد تجعل الدماغ يفكر في الحكمة رغم عدم وجود عامل مثير يستوجب الأمر.

وبحسب موقع "كنسيوم ريبورتس"، فإن الجلد يصبح أرق مع التقدم في العمر، مما يجعله أكثر حساسية إزاء العوامل الخارجية.

ومع ذلك، تمنح خبرة الأمراض الجلدية في جامعة يال الأميركية، مونا غوهارا، بأربع خطوات مهمة لأجل تقليل الحكمة قدر الإمكان لدى كبار السن:

الحرص على العناية بالجلد، عن طريق استخدام مستحضرات خالية من المواد المعطرة.

تنظيف الجسم والاستحمام بمياه دافئة، والابتعاد عن المياه الساخنة قدر الإمكان.

ترطيب الجلد باستمرار عن طريق كريمات طبيعية خالية من المواد المعطرة، والابتعاد عن الزيوت والكريمات السائلة التي تؤدي وظيفتها لمدة قصيرة جداً.

عند الاستحمام، يوصي الخبراء بترك الجلد مبتلاً بشكل خفيف، حتى يكون ترطيبه أكثر سهولة.